الأمم المتحدة S/2015/248

مجلس الأمن

Distr.: General
13 April 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيسة مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه مذكرة شفوية موجهة من البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة، مؤرخة ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥، وتقريرا عن أنشطة عملية سانغاريس في جمهورية أفريقيا الوسطى، لتوافوا بهما مجلس الأمن وفقا لقرار المجلس ٢١٤٩ (٢٠١٤) (انظر المرفق).

(توقيع) بان كي - مون

130415 130415 15-05794 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق

[الأصل: بالفرنسية]

تهدي البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى مكتب الأمين العام، وتتشرف بأن تبلغه بما يلي:

عملا بالفقرة ٤٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٤٩ (٢٠١٤)، ترجو البعثة الدائمة لفرنسا أن تجدوا طيه التقرير المتعلق بالأنشطة التي اضطلعت بها القوات الفرنسية من ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ إلى ١٥ آذار/مارس ٢٠١٥ في إطار تقديم الدعم إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى (انظر الضميمة).

وترجو البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة ممتنة أن يطلع الأمين العام أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

الضميمة

عملية سانغاريس

الدعم المقدم إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في أداء الولاية المنوطة بها

الفترة المشمولة بالتقرير: من ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ إلى ١٥ آذار/مارس ٢٠١٥

١ - الأسس التي يقوم عليها الدعم المقدم إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى

عملا بالفقرة ٤٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٤٩ (٢٠١٤)، يسمح الاتفاق التقني المؤرخ ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى (بعثة الأمم المتحدة)، متى بدا واضحا أن هناك خطرا جسيما ووشيكا يهدد أفراد البعثة أو مبانيها أو ممتلكاتها، أن تطلب من القوات الفرنسية المنتشرة في جمهورية أفريقيا الوسطى أن تستخدم جميع الوسائل اللازمة لتقدم لها الدعم على صعيد العمليات.

وقد أصدر قائد أركان الجيوش الفرنسية تكليفا لقوة سانغاريس بمد يد العون إلى بعثة الأمم المتحدة، في حدود قدرات القوة ومناطق انتشارها، وذلك بدعم وإسناد قدرات البعثة، وتسليمها المسؤولية التامة والكاملة، تدريجيا، عن المناطق التي تنتشر فيها، والاحتفاظ لها بقدرة عملية احتياطية.

٢ - الظروف المحيطة بأعمال الدعم

من منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ إلى منتصف آذار/مارس ٢٠١٥، جرت العمليات المشتركة بين قوة سانغاريس وبعثة الأمم المتحدة أو عمليات الدعم التي تنفذها قوة سانغاريس لمصلحة البعثة في ظل بيئة متغيرة كنتيجة مباشرة لتطور الأزمة.

٢-١- التطور في تشكيل قوة سانغاريس

بالنظر إلى التطور الإيجابي في الحالة الأمنية السائدة في جمهورية أفريقيا الوسطى ونجاح بعثة الأمم المتحدة في تنمية قدراتها، أُعيد النظر في قوام قوة سانغاريس بتخفيضه

تدريجيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث وصل القوام وقت كتابة هذا التقرير إلى نحو ١ ٧٠٠ جندي ينتظمون في مفرزتين قويتين من المفرزات التكتيكية المختلطة.

٢-٢- التطور في المنطقة الواقعة تحت مسؤولية قوة سانغاريس

قامت قوة سانغاريس خلال الفترة المشمولة بالتقرير بتعديل منطقة عملياتها بالموازاة مع تزايد قدرات بعثة الأمم المتحدة. ومع التقدم في العمليات، انتشرت مؤقتا في نديلي وغريماري وديكوا وبريا، موسعة بذلك منطقة مسؤوليتها من بانغي إلى نديلي، ومن سيبوت إلى بريا. وخرجت قوة سانغاريس من بريا في نهاية شباط/فبراير، لتقف منطقة عملياتها من الجهة الشرقية عند بمباري.

٢-٣- التطور في المنطقة الواقعة تحت مسؤولية بعثة الأمم المتحدة

في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، حلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى محل بعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى. ومنذ ذلك الحين وقوام بعثة الأمم المتحدة في تزايد منتظم بوتيرة يُتوخى معها أن تصبح البعثة في كامل قدرتها التشغيلية بحلول ٣٠ نيسان/أبريل القادم وفق ما هو متوقع في المفهوم العام لعمليات البعثة. وقامت قوة الأمم المتحدة، بالموازاة مع تزايد قوامها، بتوسيع منطقة عملياتها، وتسلمت المسؤولية تدريجيا عن المناطق التي كانت تنتشر فيها قوة سانغاريس، على غرار ما أُنجز في غرب البلد ثم في المنطقة الشرقية أول الأمر وفي المنطقة الوسطى.

٣ - الأنشطة ذات الطابع العام التي قامت بها قوة سانغاريس

- تسترشد العمليات التي تقوم بها فرنسا بمبدأ احترام حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية.

  - من حيث الوقاية، تتبع فرنسا نهجا رادعا يقوم على المستوى المحلي على تسيير دوريات تقدم الدعم إلى بعثة الأمم المتحدة.

  - من حيث العلاج، إذا صادفت قوة سانغاريس أو بعثة الأمم المتحدة انتهاكات، يكون لقوة سانغاريس موقف صارم ويتدخل جنودها بأسرع ما يمكن لوقف الانتهاكات.

- في إطار تنفيذ تدابير بناء الثقة، تقوم قوة سانغاريس، دعما منها لبعثة الأمم المتحدة، بتطبيق ورصد تدابير نزع سلاح الجماعات المسلحة وتجميع المقاتلين في المناطق التي تنتشر فيها القوة. وفي مرحلة تثبيت الوضع التي تلت عملية بريا التي نُفذت بتنسيق وثيق مع بعثة الأمم المتحدة في ١٠ شباط/فبراير، كثفت القوة من عمليات مراقبة الامتثال لتلك التدابير.

- وساهمت العملية التي نُفذت بالتنسيق بين قوة سانغاريس وبعثة الأمم المتحدة إلى حد بعيد في تحسن الحالة الأمنية بوجه عام في جمهورية أفريقيا الوسطى. وخير شاهد على ذلك الحالة السائدة في كل من بانغي وسيبوت وبمباري ونديلي وبريا.

- وأخيرا، عادت الحياة إلى النشاط الاقتصادي بفضل العمل المتواصل الذي قامت به قوة سانغاريس إلى جانب بعثة الأمم المتحدة في المناطق التي تنتشر فيها القوتان، لا سيما المنطقة الوسطى وبانغي، ولكن أيضا على طول الطرق الرئيسية، وبخاصة الطريق الرابط بين الكاميرون وبانغي.

٤ - الدعم العملي المقدم إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى

- التحق تسعة عسكريين فرنسيين، منهم الجنرال رئيس أركان بعثة الأمم المتحدة، بشكل دائم بهيئة أركان البعثة. ويتولى هؤلاء العسكريون تيسير فهم كل طرف من القوتين الدوليتين لنوايا الطرف الآخر.

- وبالمثل، يشكل ستة ضباط من قوة سانغاريس مفرزة اتصال حاضرة باستمرار في مقر القوة التابعة لبعثة الأمم المتحدة وفي مركز قيادة فرقة العمل المشتركة لشرطة بعثة الأمم المتحدة. واعتبارا من نهاية آذار/مارس، سيزيد قوام مفرزة الاتصال لتشمل أفرقة من مراكز قيادة القطاعات الثلاثة في مقاطعات بوار، وكاغا باندورو، وبريا (خمسة عسكريين فرنسيين لكل مركز من مراكز قيادة القطاعات). وبفضل هذا الإجراء المؤقت، ستكون قوة سانغاريس على علم بالحالة في المناطق التي تسيطر عليها قوة الأمم المتحدة، وستتمكن من تبادل تقييمات الوضع، وتنسيق التدخلات التي يمكن أن تقوم بها قوة سانغاريس لمصلحة بعثة الأمم المتحدة.

- وتقوم قيادة القوة الفرنسية وقوة بعثة الأمم المتحدة على الدوام، في إطار تنسيق أعمالهما، بتوحيد خطابهما الموجه إلى السلطات الانتقالية وإلى الجهات الفاعلة

الرئيسية السياسية والعسكرية. وينعقد كل أسبوع اجتماع للجنرالات الذين يتولون قيادة مختلف القوات.

- ومن حيث التنسيق والدعم المتبادل، تجتمع خلايا التخطيط J5/J35 التابعة للقيادة المشتركة الميدانية في قوة سانغاريس وخلايا التخطيط U5/U35 التابعة لبعثة الأمم المتحدة كل أسبوع لتبادل التخطيط لعمليات القوتين.

- وقامت قوة سانغاريس وبعثة الأمم المتحدة بانتظام بتسيير دوريات منسقة في المناطق التي تنتشر فيها القوات الفرنسية. فقد سيرت قوة سانغاريس خمسين دورية دعما لبعثة الأمم المتحدة منذ منتصف تشرين الثاني/نوفمبر، وبخاصة في سيبوت وبريا.

- ونُفذ أيضا عدد من العمليات المشتركة منذ منتصف تشرين الثاني/نوفمبر. ومنذ منتصف كانون الثاني/يناير وقوة سانغاريس تشارك في هذه العمليات وفق مبدأ ''بعثة الأمم المتحدة أولا''. وقد أُجريت آخر العمليات المتعلقة باستعادة المباني الإدارية في بريا وبمباري وفقا لهذا المبدأ.

- وفي المجال اللوجستي، تدعم فرنسا الوحدات العسكرية الكونغولية والغابونية بأن وضعت رهن إشارة بعثة الأمم المتحدة ٤٧ مركبة وتكلفت بأعمال صيانتها. وتقدم قوة سانغاريس الإمدادات لطائرات الأمم المتحدة في كل من بريا ونديلي، وهما موقعان لا وجود فيهما لا لبعثة الأمم المتحدة ولا لأي مورد للمواد النفطية في أفريقيا الوسطى.

- وأخيرا، من حيث الدعم الطبي، قامت قوة سانغاريس بعدد من الأمور منها إجراء سبع عمليات جراحية، وقدمت المساعدة الطبية في ٤٤٦ حالة لمصلحة بعثة الأمم المتحدة خلال الأشهر الأربعة الماضية. وفي انتظار زيادة قدرات المستشفيات الثلاثة من المستوى الثاني التي أقامتها بعثة الأمم المتحدة (في بانغي، وكاغا باندورو، وبريا)، يتولى الفريق الطبي الفرنسي التابع للوحدة الجراحية الميدانية في بانغي معظم المهام المتعلقة بتقديم الرعاية من المستوى الثاني لجنود بعثة الأمم المتحدة البالغ عددهم ٩ ٠٠٠ فرد.